

معاني الحروف الرباعية في اللغة العربية دراسة نحوية [Meanings Of The Four Letters In The Arabic Language Grammatical Study]

Farqad Mahde Saleh
Department of Arabic Language of Education Anbar University
Dr.farqadalani@uoanbar.edu.iq

Article
Progress:

ABSTRACT

Submission date:
01 June 2024

Accepted date:
20 June 2024

The Arabic language is one of the oldest languages, and God has increased it with the honor and honor of making it the language of the Noble Qur'an. Through my studies of Arabic letters and writing several research in them, I liked to sail and dive into the depths of grammatical and linguistic books, so that I may collect these meanings, and I decided to write about the meanings of the quadruple letters. I divided the research into two topics, the first of which was about the meanings of the quadruple letters, which is (but, perhaps, as if). There is no mention of the meanings. Then I concluded with a conclusion in which I mentioned the results of it during the research.

Keywords: Letters; Arabic Language; Grammatical Study.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحابه أجمعين. تعد اللغة العربية من أقدم اللغات، وقد زادها الله رفعة وشرفاً أن جعلها لغة القرآن الكريم. ومن خلال دراستي للحروف العربية وكتابة أبحاثاً عدة فيها، أحببت أن أبحر وأغوص في أعماق الكتب النحوية واللغوية، لعلي أجمع هذه المعاني، وقررت أن أكتب عن معاني الحروف الرباعية. وقسمت البحث الى مبحثين، كان الأول منها عن معاني الحروف الرباعية وهي (لكنّ، لعلّ، كأنّ)، واما المبحث الثاني فشمل (كلاً، لولا، لوماً، هلاً، مهماً، لمّا، حتى، إمّا، إلّا) تاركاً بعضاً من الحروف الرباعية كونها لا ذكر للمعاني بها.

ثم ختمته بخاتمة ذكرت فيها ما توصلت اليه من نتائج خلال البحث .

المبحث الأول:

معاني الحروف الرباعية (لكن، لعل، كأن)

معاني (لكن) - 1

تأتي (لكن) بمعنيين وهما:

- 1- الاستدراك، ذكر ذلك المألقي و المرادي بقولهما: "ومعنى (لكن) في جميع مواضعها الاستدراك (رصف المباني 347) ولا استدراك معناه: هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه من الكلام (الأزهري، 2006، ص211)
- 2- الاضراب، يذهب المألقي الى القول أن (لكن) معناها الاضراب إذا كانت حرف ابتداء. (المألقي، 2002، ص 347)

2- لعل

وردت (لعل) عند النحويين بمعان عدة، فمنها:

- التوقع 1

أتوقع كل شيء محبوب او مكروه فتقوم أتوقع المحبوب يسمى ترجياً واطماعاً وتوقع المكروه يسمى أشفاقاً (ابن فلاح، 2000، ص 136) الترجي في قوله تعالى (وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (سورة البقرة: 189) والاشفاق في قوله تعالى (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ) (سورة هود: 12)

- التعليل 2

في قوله تعالى (فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) (سورة طه: 44) وذهب قطرب، أبو علي الى أن معنى (لعل) هنا للتعليل (ابن فلاح، 2000، ص 138) ومن ذلك ما ذكره الاخفش نحو قول الرجل لصاحبه أفرغ لعلنا نتغدى والمعنى (لنتغدى)، وتقول للرجل "أعمل عملك لعلك تأخذ اجرک" أي لا تأخذه (الأخفش 250) ومنها ما حكى البغوي عن الواقدي قوله: (إن جميع ما في القرآن الكريم من (لعل) فإنها للتعليل) (السيوطي: 1974، ص 172)

- 3- الاستفهام قال أبو حيان في قوله تعالى بارک وتعالى (فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) (سورة طه: 44) قيل (لعل) هنا للاستفهام أي: هل يتذكر أو يخشى. (أبو حيان، 2005، ص 230)

4- (كي)

ترد (لعل) بمعنى (كي) نحو قوله تبارک وتعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (سورة البقرة: 21)

قال صاحب لسان العرب أن معناه كي تتقوا (أبو حيان، 2005، ص151). وهذا ما ذهب إليه ابن الأنباري إلى أنه لعلها تكون وترجياً وتكون بمعنى كي على رأي الكوفيين (السيوطي، 1974، ص 276)

- 5- التشبيه جاء في كتاب الأتقان في علوم القرآن للسيوطي أن البغوي حكى عن الواقدي انه جميع ما في القرآن الكريم في (لعل) فإنها التعليل إلا قوله تعالى (وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ) (سورة الشعراء: 129) فإنها التشبيه. (السيوطي، 1974، ص 172)

6- الشك جاء في تاج العروس قال الجوهري لعلك لم تشك ونقل النحاس عن الفراء أنَّ (لعل) شك. (المرادي، 1976، ص 528)

7- بمعنى (عسى)

جاء في تاج العروس (و في حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر، قال ابن الأثير: ظن بعضهم ان معنى (لعل) هنا من جهة ظن و الحسبان، قالو ليس كذلك وإنما هي بمعنى: عسى) (الزبيدي، 2007، ص 209)، وقال صاحب اللسان: (وتكون بمعنى (عسى) كقولك: لعل عبد الله يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول أنَّ في خبرها في نحو يقول متمم (الصفار، 1968، ص 119):

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَ مُلِمَةً ... عَلَيْكَ مِنَ اللَّاتِي يَدْعُوكَ أَجْدَعَا

8- الظن

تذكر بعض كتب المعاجم أنَّ من معاني (لعل) أنها تكون بمعنى (ظن) كقولك: لعلني أحج العام ومعناه أظن أنني ساحج (الازهري، 1967، ص 79)، ومن ذلك ما ذكره ابن منظور قول امرئ القيس : لعل منايانا تبدلن أبؤسا، أي أظن منايانا تبدلن أبؤسا .

9- التمني

التمني قال الزمخشري (الزمخشري، 2006، ص 172) (لعل) هي لتوقع المرجو أو مخوف قال وقد لمح فيها معنى التمني من ذلك قوله تعالى (فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ) سورة القصص (38) بالنسبة وهي من حرف عاصم . (الزمخشري، ص 400) ويذكر السيوطي في كتابه ويقول قد يتمنى بـ (لعل) في البعيد فتعطى حكم لئيت.

10- للأطماع

يقول الإمام النسفي في تفسيره أن " (لعل) للترجي والاطماع ولكنه أطماع من كريم فيجري مجرى وعده المحتوم وفأؤه وبه قال سيبويه ". (النسفي، 2005، ص 48)

11- النهي

النهي من ذلك قول الله تبارك وتعالى (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا) (سورة الكهف 6) ويذكر الإمام الشنقيطي في كتابه وقال بعضهم أن العلة في الآية النهي ومما قال به العسكري وهو معنى كلام ابن عطية كما نقله عنه مع صاحب البحر المحيط

12- للتباعد من ذلك قول الله تبارك وتعالى فلعلك تارك وبعضه ما يوحى إليك وقيل إنَّ (لعل) هنا ليست للترجي بل هي التي تباعد.

3- (كأنَّ)

تذكر كتب النحاة أنَّ (كأنَّ) عدة معانٍ ذكرها النحويون، ومنهم من ذكر أنها تأتي للتشبيه والتحقيق والتقريب ومنهم من زاد على ذلك كله ومن هذه المعاني:

1- التشبيه

ذهب المرادي إلى أنَّ البصريين لم يثبتوا لها غير التشبيه وإلى هذا ذهب المبرد والزبيدي والحوارزمي وابن الخباز والسكاكي وابن يعيش وابن الحاجب وابن عصفور وابن فلاح وابن عقيل وابن أبي الربيع والمالقي والاشموني وغيرهم (المبرد، 1994، ص108)

ويذهب الزجاج وابن السيد البطليوسي انه لا يكون معناها التشبيه الا إذا (كأنَّ) خبرها اسما جامدا. (ابن فلاح، 2000، ص 136)

2- التحقيق

وهو ما ذهب اليه الكوفيون والزجاجي وابن مالك، إذ يقول المرادي في كتابه الجنى الداني ذهب الكوفيون والزجاجي الى انها قد تكون للتحقيق دون التشبيه، وينفي الازهري ان تكون (كأنَّ) للتحقيق اذ يقول: "و((كأنَّ)) ملازمه للتشبيه، ولا تكون للتحقيق، خلافا للكوفيين ولا حجه لهم في قوله. (الازهري، 2006، ص 295)

3- الشك

ذكر النحويون ان لـ(كأنَّ) معنى اخر الا وهو الشك والى هذا ذهب الكوفيون والزجاجي، مستدلين بقولهم ان (كأنَّ) خبرها اسما جامدا (كأنَّ)ت للتشبيه وان (كأنَّ) مشتقا (كأنَّ)ت للشك بمنزلة ظننت ومن ذلك ما ذكره السيوطي بقوله وزعم الكوفيون والزجاجي انها إذا (كأنَّ) خبرها اسما جامدا (كأنَّ)ت للتشبيه نحو (كأنَّ) زيدا قام لان الشيء لا يشبه بنفسه. (السيوطي، 2006، ص 427)

4- الظن

يرى بعض النحويين انها تأتي بمعنى (الظَّن) ومنهم من قال انها تأتي للشك والظن، ويذكر ابو حيان ان ابن الانباري يرى في قولنا "(كأنَّ)ك بالشتاء مقبل" ان ((كأنَّ)) هنا بمعنى اظن وتقدير الكلام عنده هو: (اظن الشتاء مقبلا)، ويذهب ابن منظور الى القول إنها تأتي بمعنى الظن اذ يقول: (وقيل تجيء ((كأنَّ)) بمعنى العلم والظن كقولك ((كأنَّ) الله يفعل ما يشاء) و(كأنَّ)ك خارج) (ابن منظور، 2003، ص 157)

واما الازهري فينفي ان تأتي ((كأنَّ)) بمعنى الظن اذ يقول: (ولا للظَّنَّ فيما إذا (كأنَّ) خبرها فعلا او ظرفا او صفة من صفة اسمائها).

5- التقريب

يشير بعض النحويين إنَّ من معاني ((كأنَّ)) التقريب؛ إذ يقول ابن هشام: "قاله الكوفيون وحملوا عليه (كأنَّ)ك بالشتاء مقبل". وينفي ابن عصفوران تكون ((كأنَّ)) للتقريب اذ يقول والصحيح عندي أنَّ ((كأنَّ)) للتشبيه (ابن عصفور، 1998، ص 454)

6- التعجب

يشير بعض النحويين إلى أنَّ من معاني ((كأنَّ)) التعجب وهو ما ذكره ابو حيان والسيوطي، الذي اشار الى ذلك بقوله وقد تدخل ((كأنَّ)) في التشبيه والانكار والتعجب.

7- النفي

يرى الكسائي أن من معاني (كأنَّ) النفي ويذكر ذلك ابن منظور بقوله: (وقال الكسائي قد تكون (كأنَّ) بمعنى الجحد كقولك (كأنَّك أميرنا فتأمُرنا، معناه لستَ أميرنا)، وهو ما نفاه الأزهري بقوله ولا للنفي نحو (كأنَّك دال عليها خلافا للفارسي)، ومما دفع الدكتور فاضل السامرائي إلى النفي أن تكون (كأنَّ) للنفي اذ يقول: "والصواب أنَّها لا تكون للنفي بل هي على معناها فقوله: (كأنَّك أميرنا فتأمُرنا معناه انت متشبه بالأمير فتفعل ذلك ومعنى النفي متأتٍ من التشبيه فانت حين تشبه شيئا بشيء تنفي أن يكون الأول الثاني وإلاَّ لم تشبهه). (ابن فلاح، 2000، ص 292)

8- التمني

وهو ما يراه الكسائي أنَّ من معاني (كأنَّ) التمني وذكر ذلك ابن منظور بقوله: (و(كأنَّ) اخرى بمعنى التمني كقولك (كأنَّك بي قد قلت الشعر فأجیده، معناه ليتني قد قلت الشعر فأجیده، ولذلك نصب فأجیده)، وهذا ما نفاه الدكتور فاضل السامرائي أن تكون (كأنَّ) للتمني اذ يقول: (وكذلك هي لا تكون للتمني وما ذكره الكسائي في قوله (كأنَّك بي قد قلت الشعر فأجیده هو من باب ما خرج الرضي أي (كأنَّك تبصر بي قد قلت الشعر) (ابن فلاح، 2000، ص 293)

9- اليقين

ذهب ابن يعيش الى أنَّ (كأنَّ) تفيد القطع واليقين كما في قوله تبارك وتعالى (وَيَكَاذِبُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ) اسورة لقصاص (82)

وهو ما ذكره الدكتور يحيى عباينه في كتابه، اذ ذكر أنَّ بعض البصريين يذكرون أنَّ (كأنَّ) تأتي بمعنى اليقين. (عباينة، 2006، ص 235)

المبحث الثاني:

معاني الحروف الرباعية (كلاً، لولاً، لوماً، مهماً، لماً، حتى، إمّا، إلّا)

1_ (كلاً)

تذكر كتب النحو أنَّ لـ (كلاً) معان عدة وهي :

1-الردع والزجر

وهو ما ذهب اليه الخليل وسيبويه والمبرد والزجاج، ويذهب ابن هشام إلى القول أنَّها لا معنى لها عندهم إلّا ذلك ،ويذكر الأزهري أنَّ الزجاج ذكر أنَّ (كلاً) في جميع القرآن الكريم للردع والزجر. (الأزهري، 1967، ص 198)

2- حقا

يذهب الكسائي ونصير بن يوسف ومحمد بن احمد بن واصل الى أنَّها تكون بمعنى (حقا) .

3- نعم

يرى بعض النحويين أنَّ لـ (كلاً) معنى آخر وهو بمعنى (نعم) وإلى ذلك ذهب نصر بن شميل والفراء ومن وافقهما وقالوا تكون حرف جواب بمنزلة أي ونعم. (المرادي، 1976، ص 525)

4- ألا الاستفتاحية

يذهب ابن حاتم والزجاج الى أنَّ (كلا) تأتي بمعنى (ألا) الاستفتاحية

5- أي

وهو ما ذكر المرادي ان هذا الراي لعبدالله بن محمد الباهلي ،اذ ذكر ذلك أنها تكون صلةً للكلام ،فتكون بمعنى (أي) ، ونسبه ابن هشام هذا القول للنضر بن شميل والفراء ومن وافقهما .(ابن هشام،،ص 189)

6- سوف

يذكر الأمام السيوطي أنَّ الفراء وابن سعدان قالا إنَّ معنى (كلا) تأتي بمعنى سوف. ذكر ذلك المرادي إذ يقول " وقيل إنَّ "كلا" بمعنى سوف "(المرادي،1976، ص 526)

7- لا

يرى ابن يعيش أنَّ (كلا) تكون بمعنى "لا" إذ يقول : (والحق فيها أنها تكون ردّ الكلام قبلها بمعنى لا).

2- لولا

تأتي (لولا) بعدة معانٍ منها (السيوطي،1974،ص 285):

1- أنها تأتي بمعنى التحضيض والعرض وهي تدخل على الفعل المضارع كما في قوله تعالى (فلولا تشكرون). ومن ذلك ما ذكره السيوطي إذ قال : نُقِلَ عَنِ الْحَلِيلِ: أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ " لَوْلَا " فَهِيَ بِمَعْنَى " هَلَا " ،إِلَّا(فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) (سورة الصافات 143).

2- إنها تكون للتوبيخ والتنديم ،فتختص بالفعل الماضي كما في قوله تعالى (لَوْلَا جَاؤُوا عَلَيْهِ بَأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ).

3- الاستفهام ،يذكر ذلك ابن هشام إذ يشير الى أنَّ الهروي ذكر ذلك ،ويذكر ابن هشام أنَّ أكثرهم لا يذكره.

4- تأتي نافية بمعنى (لم)،ومنها من جعلها بمعنى (ما) ،ومن ذلك ما ذكره الرماني من أنَّ ابن النحاس قال بأنها تكون جحداً.

وأشار ابن هشام أنَّ الهروي يذكر أنها تكون نافية بمنزلة (لم) ورد ابن هشام هذا القول وقال إنَّ المعنى للتوبيخ .

3- لوماً

أولاً -يذكر المالقي أنَّ (لوما) لم تجئ في كلام العرب إلا لمعنى التحضيض ، واما المرادي فقال أنه لا يليها الا فعل أو معمول الفعل (المرادي،1976،ص 549)

4- هلاً

تأتي (هلا) بمعنى التحضيض ، وكما يذكر المرادي من أنها لا يليها إلا فعل أو معموله كما تقدم في اخواته (ألا، ولوما، ولولا)،وهي أكثر استعمالاً للتحضيض من (ألاً). (المرادي،1976،ص 549)

5- مَهْمَا

يذكر بعض النحويين من أنَّ(مهما) تأتي بمعان عدة(ابن هشام،ص 332).وهي

- 1- بمعنى الاستفهام ومن ذلك ما ذكره ابن هشام من أن ابن مالك ذكر ذلك.
- 2- ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط.
- 3- الزمان والشرط؛ فتكون ظرفاً لفعل الشرط.
- 6- لما
- تأتي (لما) بمعنى:
- 1- (إلا) وذكر ذلك الخليل وسيبويه والكسائي (سيبويه، 1988، ص 455) وقال المرادي (المرادي، 1976، ص 537) لها موضعان :
- أحدهما: بعد القسم، نحو: نشدتك بالله لما فعلت، أي إلا فعلت .
- وثانيهما: بعد النفي، كقوله تبارك وتعالى (إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) (سورة طارق 4)، ولَمَّا بمعنى "إلا".
- 7- حتى
- ذكرت بعض كتب النحويين أنَّ (حتى) تأتي على معان عدة ومنها (ابن يعيش، 2001، ص 465)
- أحدهما: الغاية ،وهو أحد أشهر المعنيين كما يذكر المرادي، نحو قوله تعالى (قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى) (سورة طه 91) . ويقول علامة كونها للغاية أن يحسن في موضعها (الى أن).
- والثاني: التعليل ،كما ذكر ذلك الكافيجي لشرحه قواعد الإعراب اذ يقول : " وتكون أخرى بمعنى (كي) فتكون للتعليل .
- قال بعضهم إنَّ "حتى" إذا استعملت في معنى كي تكون مجازاً". ومنهم من حدد علامة كونها للتعليل أن يحسن في موضعها (كي) والى هذا ذهب المرادي (المرادي، 1976، ص 506)
- والثالث تكون بمعنى (إلا أن) فتكون بمعنى الاستثناء المنقطع، كما قال الكندي:
- ليس العطاء من الفضول سماحةً حتى تجودَ وما لديك قليلُ
- والرابعة: تأتي بمعنى (الفاء) ،وهي التي ذكرها الأخفش إن كانت بمعنى الفاء فهي العاطفة ،وتعطف الفعل على الفعل ،وذلك إذا دخلت على الماضي أو المستقبل .
- 8- إمّا
- ل (إمّا) معانٍ عدة وهي (الرماني، 1984، ص 130):
- 1- الشك ، تقول : جاءني إمّا زيدٌ وإمّا عمرو .
- 2- الابهام ،ومن ذلك قوله تعالى (وَأَخْرَجُوا مُرَجُوزَ لَأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (سورة التوبة 106)
- 3- التخيير ،قال تعالى (قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا) (سورة الكهف: 86)
- 4- الاباحة، كقولنا: جالس إمّا الحسن وإمّا ابن سيرين .
- 5- التفصيل ، قال تعالى (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) (الانسان 3) .
- 9 - إلاً (بالكسر والتشديد)

تأتي (إلا) بمعانٍ عدة وهي (حروف المعاني للرماني 126)

- 1- تأتي بمعنى "غير" من ذلك قوله تعالى (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا) (سورة الأنبياء: 22)، ومن ذلك ما ذكره ابن هشام أنَّ الشلوبين وابن الضائع قالا: " ولا يصح المعنى حتى تكون إلا بمعنى غير"
- 2- التي بمعنى "الواو"، ويقول المرادي عنه ان هذا قد نفاه الجمهور، واثبتته الفراء والاحفش وأبو عبيدة، ومنها قوله تعالى (لَعَلَّأ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ) (سورة البقرة: 150)
- 3- تأتي (إلا) بمعنى بعد ومن ذلك ما ذكره المرادي، إذ استغرب المرادي هذا القول وقال عنه "ومن اغرب ما قيل في (إلا) أنها تأتي بمعنى بعد، ومن ذلك قوله تعالى (إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي) (سورة البقرة: 150)

نتائج البحث:

وتوصل الباحث في نهاية هذه الدراسة المتواضعة على النتائج التالية:

- * - وردت (لكن) بمعنيين وهما (الاستدراك والتأكيد).
- * - وردت (لعل) (التوقع، التعليل، الاستفهام، كي، التشبيه، عسى، الظن، التمني، للاطماع، النهي، للتباعد)
- * - وردت (كأن) من معانيها (التشبيه، التحقيق، الشك، الظن، التقريب، التعجب، النفي، التمني، اليقين).
- * - واما (لولا) وردت (التحضيض والعرض، للتوبيخ والتنديم، الاستفهام، نافية بمعنى لم).
- * - واما (لوما) فهي لم تأت إلا بمعنى واحد وهو التحضيض كما قال المالقي.
- * - واما (هالا) فهي لم تأت إلا لمعنى واحد وهو التحضيض كما ذكر المرادي.
- * - واما (مهما) أتت بمعنى الاستفهام.
- * - واما (لما) أتت بمعنى (إلا).
- * - واما (حتى) وردت بمعان عدة وهي: (الغاية، التعليل، إلا أن، وبمعنى الفاء).
- * - واما (إمّا) أتت بمعان عدة وهي: (الشك، والابهام، التخيير، الاباحة، التفصيل، للإيجاب).
- * - واما (إلا) وردت بمعان هي: (غير، وعاطفة بمعنى الواو، وبمعنى بعد).

الخلاصة:

عالج هذا البحث أهم المعاني التي وردت عن الحروف الرباعية في اللغة العربية، والتي تساعد المتلقي على فهم هذه الحروف، وفهم هذه المعاني التي وردت بها، ومن خلال بعض الآيات القرآنية وبعض الأمثلة النحوية واقوال العرب .

التوصيات:

يوصي الباحث طلبة اللغة العربية والدارسين عامة بما يلي:

- 1- معرفة معاني الحروف الرباعية وما وردت بها في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية واقوال الشعراء والعرب .
- 2- التعمق في فهم هذه المعاني ودلالاتها اللغوية ..

المصادر والمراجع:

1. Abu Abdullahi, Mohammad ibn. Ahmad ibn. Abubakar Alqurtubiy, (2006) Al jaamiu Liahkaami Quran, Beirut: Muhasasah Resaalah.
2. Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim .1974, Al-Itqan fi Uhum al-Qur'an by Al-Suyuti, edited by, Egyptian General Book Authority
3. Muhammad bin Yusuf, the famous Babi Hayyan Al-Andalusi Al-Gharnati, 654-754 AH , 2005 AD, Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir:, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
4. Sayyid Muhammad Murtada bin Muhammad al-Husseini al-Zubaidi, who died in the year 1205 AH , The Bride's Crown is one of the jewels of the dictionary, written by:. It was taken care of and annotated by Dr. Abdel Moneim Khalil Ibrahim and Professor Karim Sayyid Muhammad Mahmoud. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon. First edition, 2007.
5. Professor Dr. Yahya Attia Ababna , 2006AD, The development of grammatical terminology from Sibawayh to Al-Zamakhshari: written by, The World of Modern Books, first edition
6. Abu Al-Barakat Abdullah Ahmed bin Mahmoud Al-Nasafi , 2005, Tafsir Al-Nasafi , , Dar Al-Nafais - Beirut
7. Abu Mansour Muhammad bin Ahmad Al-Azhari 282 AH - 370 AH, Refinement of the Language by, edited by Mr. Ibrahim Al-Abiyari. Arab Book House 1967. Arab Record Press.
8. Hassan bin Qasim Al-Muradi, who died in the year 749 AH, The proximal genie in the letters of meanings:. Verified by: Taha Mohsen.
9. Ibtisam Marhoon al-Saffar, 1968, The Diwan of Malik and Mutammam, Ibn Nuwayra al-Yarbu'i, written by Al-Irshad Press - Baghdad.
10. Prof. Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, 1423 AH - 2002 AD., Paving buildings in explaining the letters of meanings by Imam Ahmad Abd al-Nur al-Malqi (d. 702 AH), edited by - Dar Al-Qalam, third edition,
11. Haled bin Abdullah Al-Azhari , (905 AH), Explanation of the clarification on the statement on the clarification, edited by Muhammad Basil Oyoum Al-Aswad - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon - second edition 1427 AH - 2006 AD.
12. Muwaffaq al-Din Abi al-Baqa Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish al-Mawsili, 643 AH.Explanation of Al-Mufasssal by Al-Zamakhshari, . Its footnotes and indexes were presented to him by Wadha by Dr. Emil Badie Yaqoub - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon - first edition 1422 AH - 2001 AD.
13. Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, The book, Sibawayh:, edited and explained by Abdul Salam Muhammad Harun - Al-Khanji Library, third edition 1408 AH - 1988 AD.
14. Abu al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi , 2006, The Exploration of the Realities of Revelation and the Eyes of Sayings on the Obligation of Interpretation: . Dar al-Fikr
15. Imam Jamal al-Din Abi al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ansari al-Ifriqi al-Masri , 711 AH. Lisan al-Arab: AH. It was verified, commented on, and annotated by Amer Ahmad Haidar, reviewed by Abd al-Moneim Khalil Ibrahim, Abbas Ahmad al-Baz Library, Mecca, first edition, 1424 AH, 2003 AD.
16. Abu Al-Hasan Ali bin Issa Al-Rummani, Al-Nahwi, 296-384 AH, The Meanings of the Letters by. He verified it, produced its evidence, commented on it, and presented it to him by Dr. Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi - Dar Al-Shorouk, third edition, 1404 AH - 1984 AD.

17. Abu Al-Hasan Saeed bin Masada Al-Mujasha'i Al-Balkhi Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (d. 215 AH), Meanings of the Qur'an by Al-Akhfash:, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, first edition.
18. Dr. Fasil Saleh Al-Samarrai , 1429 AH - 2008 AD , Meanings of Grammar by - Dar Al-Fikr - Second Edition -.
19. by Imam Sheikh Taqi al-Din Abi al-Khair Mansour bin Falah al-Yamani , 680AH. Al-Mughni fi Grammar: Written, verified and commented by Abdul Razzaq al-Saadi - first edition, Baghdad - 2000 AD.
20. Abu Muhammad bin Abdullah Jamal Al-Din bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Hisham Al-Ansari Al-Masry , 761AH, Mughni Al-Labib, on the books of Arabs:, edited by Muhyiddin Abdul Hamid.
21. Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi (d. 538 AH), Al-Mufasssal fi Sana'at al-Arabiyyah, , investigator: Dr. Ali Boumelhammed Al Hilal Library - Beirut
22. Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (210-285 AH), Al-Muqtasib edited by Muhammad Abdel-Khaleq Adima, Cairo 1415 AH-1994 AD.
23. Jalal al-Din al-Suyuti, who died in the year 911 AH, Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jamal al-Jawa'i': Written by, edited by Ahmed Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, second edition, 1427 AH, 2006 AD.